Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند ابن سلام لم تمنعاه من أن يذكر له أنه أنحل أوس بن حجر قصيدة ليست له .

وفى الطبقة الثالثة يقول أبو خليفة : أخبرنا ابن سلام ،قلت ليونس . كيف تقرأ « وجئتك من سبأ بنبأ يقين » (النمل ــ ٢٢) فقال : قال الجعدى ، وهو أفصح العرب :

من سَبَأ الحاضرين مَأْرِبَ إذْ يَبْنُوْن من دون سَيْلِه العَرِماَ

وهو على قراءة أبى عمرو ويونس ، فجعل يونس القصيدة للجعدى ، وسمعت أبا الورد الكلابى سأل عنها أبا عبيدة ، فقال : لأمية ، ثم أتينا خلفا الأحمر فسألناه فقال : للنابغة ، وقد يقال لأمية(١) .

وفى الطبقة الرابعة يقول عن عدى بن زيد ، أنه كان يسكن الجيرة ويراكز الريف(٢) فلان لسانه ، وسهل منطقه فحُمل عليه شىء كثير وتخليصه شديد ، واضطرب فيه خلف الأحمر ، وخَلطَ فيه المفضل فأكثر(٣) .

وفى الطبقة الخامسة يقول عنن الأسود بن يَعْفُر انه له شعر جيد ولا كهذه (أى كداليته التى مطلعها : نام الخلى ومأأحسُّ رُقَادى ...) ويقول وذكر بعض أصحابنا أنه سمع المفضل يقول : له ثلاثون ومائة قصيدة ، ونحن لانعرف له ذلك ولا قريبا منه ، وقد علمتُ (أى ابن سلام) أن أهل الكوفة يروون له أكثر ، مما نروى ، ويتجوزون بأكثر من تجوزنا ، ويقول : وأسمعنى بعض أهل الكوفة شعرا زعم أنه أخذه عن خالد بن كلثوم ، يرثى به حاجب بن زرارة ، فقلت له : كيف يروى خالد مثل هذا ، وهو من أهل العلم ، وهذا شعر متداع خبيث ؟ فقال : أخذناه من الثِّقَاتِ ونحن لانعرف هذا ولانَقْبَلُه(٣) .

وفى الطبقة الثامنة ، يقول : حدثنى مِسْمعَ بن عبد الملك وهو كُرْدينُ قول امرئ القيس :

---

(١) الطبقات ١٢٦ و ١٢٧

(٢) يرى الأستاذ شاكر أنها « يراكن » وليست « يراكز » .

(٣) الطبقات ١٤٠ « «

(٤) المصدر السابق ١٤٧ و ١٤٨